تباين خصائص القوى العاملة من حملة الدبلوم المتوسط
في المملكة الأردنية الهاشمية دراسة حالة- إقليم الجنوب -

إعـــداد:

د. جهاد أحمد أبو السندس
عضو هيئة التدريس مركز الاستشارات والدراسات والتدريب جامعة البلقاء التطبيقية السلط – الأردن

د. عثمان محمد غنيم
أستاذ مساعد – قسم التخطيط الإقليمي – كلية التخطيط والإدارة – جامعة البلقاء التطبيقية السلط – الأردن



صفحة بيضاء

تباين خصائص القوى العاملة من حملة الدبلوم المتوسط في المملكة الأردنية الهاشمية دراسة حالة - إقليم الجنوب -

إعـــــداد:

د. جهاد أحمد أبو السندس   د. عثمان محمد غنيم

ملخص البحث

دراسة حالة- إقليم الجنوب - هدفت الدراسة إلى تحليل بيانات خصائص المشتغلين والمتعطلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب من المملكة الأردنية الهاشمية، واختبار مدى تباينها مقارنة مع خصائص المشتغلين والمتعطلين من حملة الدبلوم المتوسط على المستوى الكلي في المملكة الأردنية الهاشمية. وتركزت خصائص المشتغلين في: الجنس والأجر الشهري والنشاط الاقتصادي وقطاع العمل . بينما تركزت خصائص المتعطلين في: الجنس والتخصص التعليمي ومدّة التعطل عن العمل بالأشهر.

اعتمدت الدراسة أسلوب الإحصاء الوصفي في تحليل البيانات وإعداد جداول النسب المركبة والبسيطة والمتوسطات والأشكال البيانية، وقد استخدم اختبار مربع كاي (χ^2) في فحص فرضيات الدراسة وتحليلاتها الإحصائية.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق بدلالة إحصائية بين جميع خصائص المشتغلين والمتعطلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب مقارنة بنفس خصائص القوى العاملة على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية.

ومن أهم توصيات الدراسة تشجيع الاستثمار في المشاريع التنموية العائدة للقطاع الخاص في إقليم الجنوب من أجل زيادة مساهمتهم في توفير فرص وظيفية لحملة الدبلوم المتوسط. وإعادة

~~النظر في بعض البرامج التعليمية لمستوى الدبلوم المتوسط لتتناسب مع حاجة سوق العمل الفعلية~~ في مختلف الأنشطة الاقتصادية السائدة في إقليم الجنوب. وتبني خطة استراتيجية لتطوير جميع برامج التعليم المتوسط في كليات المجتمع المتوسطة الموجودة في إقليم الجنوب. وكذلك تفعيل الدور المؤسسي (النقابات، الجمعيات، مجالس الشركات والمؤسسات الصناعية،..) للمشاركة مع المؤسسات التعليمية في إقليم الجنوب لزيادة الروابط بينهما في تحديد كمية ونوعية المهن والمهارات المطلوبة من حملة الدبلوم المتوسط.

Labour Force Characteristics Imparity of the Intermediate Diploma Degree Holders in the Hashemite Kingdom of Jordan : Case Study- Southern Region –

Dr. Jihad A. Abu Al-Sondos & Dr. Othman M. Ghonaim

Abstract

The study aims at analyzing the employed and unemployed characteristics data for diploma degree holders in southern region of the Hashemite Kingdom of Jordan , testing the range of its imparity in comparison with the employed and unemployed characteristics for diploma degree holders on the entire level in the Hashemite Kingdom of Jordan . The employed characteristics focused on sex, salary , economical activity and labour sector ; whereas, the unemployed characteristics focused on sex, academic major and the period of unemployment in months .

The study depended on descriptive statistics in gathering and analyzing data , compound and simple percentages tables , means and graphic figures , using Chi–test Square (χ^2) in examining study hypothesis and its statistical analysis .

The study has reached to the existence of imparity by using statistical proof between all the employed and unemployed characteristics from diploma degree holders in the southern region in comparison with the labour force on the level of the Hashemite Kingdom of Jordan .

The most important study recommendations are: encouraging investment in developing projects related to the private sector in the southern region in order to increase their participation in providing job opportunities to diploma holders, reconsidering the courses in some academic programs of the diploma level to go along with the actual needs of the labour market in the variant prevalent economical activities in the southern region , and adopting strategic plan in developing all of diploma

academic programs in the existed southern region community colleges. Also there is a need to activate the institutional role (Unions, Associations, Companies councils and Industrial institutions.. etc.) to participate with Educational Institutions in the southern region to increase the relations between them in determining the amount and the quality of professions and required skills from diploma degree holders .

مقدمة:

تتناول اقتصاديات العمل مفهوم الموارد البشرية من ثلاثة جوانب رئيسة هي: الحجم والنوع والتوزيع، حيث يركز تحليل الحجم على آلية توازن قوى العرض والطلب للقوى العاملة عند تحديد مستوى توظيفها وأجرها، بينما يعالج تحليل النوع التعليم والتدريب والاستثمار في العنصر البشري واثر ذلك في القوى العاملة، وينصب الاهتمام في حالة التوزيع على عامل الهجرة سواء أكانت الهجرة داخلية أم دولية (الهوني وكعيبة، ١٩٩٤، ص٨).

ويعد الإنفاق العام على تعليم السكان وتدريبهم استثماراً طويل الأمد، ويؤثر الداخلين الجدد إلى سوق العمل من مخرجات التعليم والتدريب عبر الزمن في تركيبة خصائص القوى العاملة المهنية والفنية، وهذا يؤدي في النهاية إلى تحسين أساليب الإنتاج والإنتاجية.

إن أي تغير يطرأ على خصائص السكان في منطقة ما ينعكس بشكل أو بأخر على خصائص القوى العاملة فيها فمثلاً: إن ما ينبثق عن تقدير احتياجات سوق العمل من القوى العاملة هي أمور تخص تنظيم سوق العمل، وعادة ما تترجم هذه الأمور إلى سياسات في الأجور والهجرة والتعليم والتدريب ... الخ، وهذه السياسات تتطلب باستمرار مواءمتها مع التقديرات المتوقعة للقوى العاملة حسب المهنة والمستويات

التعليمية من اجل تقليل معاناة سوق العمل المحلي (أبو السندس، ٢٠٠٠، ص٣٢).

منطقة الدراسة:

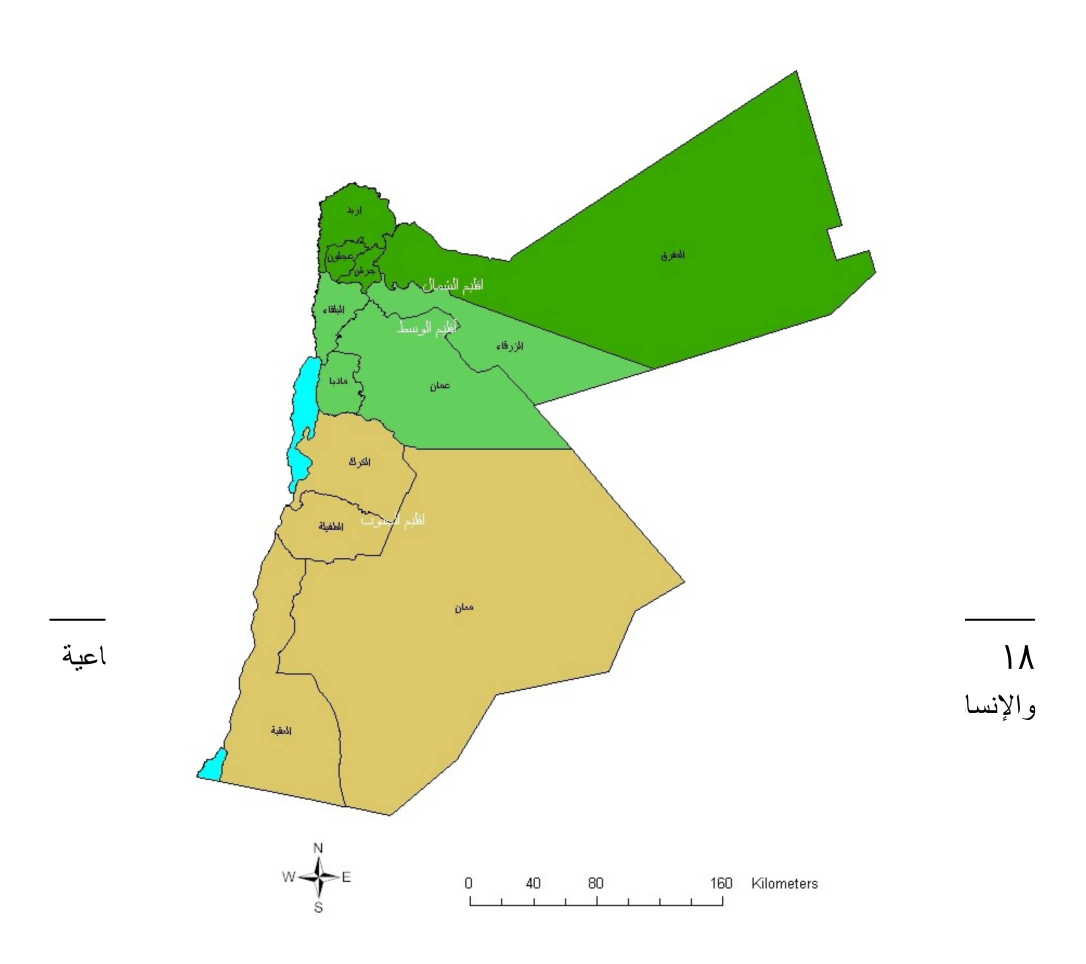
تتكون منطقة الدراسة من إقليم الجنوب الذي تشكل مساحته نسبة ٥٠% من مجمل مساحة المملكة الأردنية الهاشمية تقريباً، ويشكل سكانه نسبة ١٠% من مجمل السكان في المملكة. إذ تنقسم المملكة إلى ثلاثة أقاليم وهي إقليم الشمال وإقليم الوسط وإقليم الجنوب، ويضم إقليم الجنوب - منطقة الدراسة- أربع محافظات هي: الكرك، الطفيلة، معان، العقبة، كما هو موضح في الشكل١.

وكان المبرر الرئيسي لاختيار هذا الإقليم أنه يمتلك العديد من الثروات المعدنية الهامة التي قامت عليها صناعات مختلفة مثل: صناعة الإسمنت، والفوسفات، والبوتاس، والزجاج، والأسمدة، والصخر الزيتي، إلى جانب ذلك يشتهر الإقليم بالنشاط الزراعي في الأجزاء الغربية اعتمادا على مياه الأمطار، وفي الأجزاء الشرقية والشمالية منه اعتمادا على المياه الجوفية، ويتوفر في الإقليم مجموعة كبيرة من المعطيات السياحية الطبيعية والأثرية والتي جعلت منه مؤخراً أهم الأقاليم السياحية في المملكة.

كما يتواجد في الإقليم ميناء العقبة وهو ميناء المملكة الوحيد والبوابة البحرية التي تطل منها على معظم دول العالم، ولا يقتصر دور هذا الميناء على ما يقدمه من خدمات نقل وترانزيت للأردن بل يتعدى ذلك إلى تقديم خدمات النقل والترانزيت إلى دول عربية مجاورة. لذا فأن تحليل خصائص الأيدي العاملة من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب ومقارنتها بخصائص مجمل الأيدي العاملة في المملكة يساهم في توضيح التباين الحالي لطبيعة الأنشطة الاقتصادية وقطاعات الأعمال والأجور والتخصصات التعليمية للعاطلين عن العمل ومدة تعطلهم عن العمل وغيرها، لعل ذلك يفيد في تحديد متطلبات سوق العمل من مخرجات التعليم الكمية والنوعية في إقليم الجنوب.

يوجد في إقليم الجنوب عدد من المؤسسات التعليمية الحكومية تشمل جامعتين اثنتين ترفدان سوق العمل بالخريجين من حملة البكالوريوس، ويوجد خمس كليات مجتمع متوسطة وجامعية موزعة في أنحاء الإقليم تتبع لجامعة البلقاء التطبيقية التي تقع في محافظة البلقاء بالقرب من العاصمة عمّان وترفد سوق العمل في إقليم الجنوب بالخريجين من حملة الدبلوم المتوسط وبمعدل سنوي ما بين ٣٠٠٠ – ٣٥٠٠ خريج من مختلف التخصصات المهنية والتقنية وهذه الكليات هي: كلية الكرك الجامعية المتوسطة، وكلية معان الجامعية المتوسطة، وكلية الشوبك الجامعية المتوسطة، وكلية الطفيلة الجامعية التطبيقية، وكلية العقبة الجامعية.

شكل رقم ١منطقة الدراسة



ملاحظة: اللون الاصفر الفاتح (إقليم الجنوب).

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أن خريّجي الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب يعانون من ارتفاع نسب البطالة بين صفوفهم بمستوى أعلى من خريجي الدبلوم المتوسط في باقي أقاليم المملكة. ويعود ذلك لأسباب عديدة أهمها أن تخصصاتهم التعليمية لا تتناسب مع احتياجات سوق العمل في إقليم الجنوب، وربما يعود ذلك لزيادة شدة المنافسة لهم من حملة البكالوريوس، أو بسبب أن أعداد الخريجين منهم يفوق قدرة السوق المحلي في الإقليم على استيعابهم. لذا تحاول هذه الدراسة اقتراح بعض الحلول المناسبة لهذه المشكلة بالإجابة على مجموعة الأسئلة التالية:

١. ما هي خصائص المشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب للمملكة الأردنية الهاشمية من حيث: الجنس، النشاط الاقتصادي، الأجر الشهري، قطاع العمل؟
٢. ما هي خصائص المتعطلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب للمملكة الأردنية الهاشمية من حيث: الجنس، التخصص التعليمي، مدة التعطل عن العمل بالأشهر؟
٣. ما هي الفروق في خصائص القوى العاملة من حملة الدبلوم المتوسط على مستوى إقليم الجنوب مقارنة بخصائص القوى العاملة من حملة الدبلوم المتوسط على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية؟
٤. كيف يمكن الاستفادة من خصائص القوى العاملة (المشتغلين والمتعطلين) من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب في تحقيق التوافق بين التخصصات التي تدرس في كليات المجتمع المتوسطة وحاجات سوق العمل المحلي بالصورة التي تحول دون حدوث بطالة هيكلية بين صفوف خريجي هذه الكليات؟

أهداف الدراسة:

تتلخص أهداف هذه الدراسة بما يلي:

١- تحليل بيانات خصائص المشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب الجنس والأجر الشهري والنشاط الاقتصادي وقطاع العمل.
٢- تحليل بيانات خصائص المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط حسب الجنس والتخصص التعليمي ومدة التعطل عن العمل بالأشهر .
٣- مناقشة نتائج اختبار الفرضيات وتحليلاتها الإحصائية في قياس مدى التباين بين خصائص القوى العاملة في إقليم الجنوب والمملكة الأردنية الهاشمية.
٤- التوصل إلى أهم التوصيات التي قد تساهم في توجيه التخطيط والتطوير لكمية ونوعية مخرجات النظام التعليمي المتوسط في إقليم الجنوب.

فرضيات الدراسة:

١. يوجد تباين بدلالة إحصائية بين خصائص المشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب وخصائص المشتغلين في المملكة الأردنية الهاشمية حسب الجنس والأجر الشهري والنشاط الاقتصادي وقطاع العمل.
٢. يوجد تباين بدلالة إحصائية بين خصائص المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب وخصائص المتعطلين في المملكة الأردنية الهاشمية حسب الجنس والتخصص التعليمي ومدة التعطل عن العمل بالأشهر.

منهجية الدراسة :

- مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على مصدرين أوليين للبيانات وهما:

١- البيانات الأولية الصادرة عن جامعة البلقاء التطبيقية والكليات التابعة لها، والبيانات الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة.
٢- البيانات الثانوية الصادرة في لتقارير والنشرات والدراسات المتخصصة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أسلوب تحليل البيانات:

اعتمد الأسلوب الإحصائي الوصفي في تقدير النسب والمعدلات المئوية وعرض وتحليل بيانات اختبار مدى التباين بين توزيع خصائص القوى العاملة من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب (مجتمع الدراسة) مقارنة بنفس خصائص القوى العاملة من حملة الدبلوم المتوسط على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية (المجتمع الكلي)، ورصد نتائج التحليل وربطها بخصوصية الإقليم وكل محافظة على حدة في داخل الإقليم نفسه لتحديد الفروق الداخلية في توزيع النسب والمتوسطات. وتم اختبار الفروق للنسب بين توزيع خصائص المشتغلين والمتعطلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب والمملكة، وذلك باستخدام اختبار كاي تربيع (χ^2 Chi-Test Square) لإحتساب الفرق بين خصائص القوى العاملة، حيث اعتمدت بيانات الخصائص في إقليم الجنوب على إنها تمثل القيم المشاهدة، واعتمدت بيانات الخصائص على مستوى المملكة محل المقارنة بالقيم المتوقعة، والتي يتوقع أن تتوافق معها في التوزيع النسبي.

فقد اختبرت الفروق بين الخصائص المدروسة باتباع معادلة التقدير من خلال قسمة مجموع مربع الفرق الكلي بين كل قيمة في إقليم الجنوب (المشاهدة) وكل قيمة مقابلة لها على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية (المتوقعة) على نفس القيمة في المملكة (المتوقعة)، وذلك لجميع بيانات خصائص القوى العاملة من حملة الدبلوم المتوسط قيد البحث، وذلك وفق المعادلة التالية:

$$\chi^2 = \Sigma \frac{(\text{القيمة في إقليم الجنوب ـ القيمة في المملكة الأردنية الهاشمية})^2}{\text{القيمة في المملكة الأردنية الهاشمية (المتوقعة)}}$$

واتبعت خطوات وضع الفروض على أساس أن (Ho) تمثل: التوزيع النسبي لخصائص القوى العاملة في إقليم الجنوب لا يختلف عن التوزيع النسبي لخصائص القوى العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية، فيما تمثل (Hi): التوزيع النسبي لخصائص القوى العاملة في إقليم الجنوب يختلف عن التوزيع النسبي لخصائص القوى العاملة في المملكة الأردنية الهاشمية. وحدد مستوى المعنوية عند (α =5%)

أي عند مستوى الثقة (1-α) 95% في تحديد القيمة الجدولية (الحرجة) عند درجة حرية (عدد الفئات-١) ومقارنتها بالقيمة المحسوبة، للتعرف فيما إذا كانت تقع ضمن منطقة القبول أي بمعنى قبول فرضية العدم أو إن كانت تقع خارج منطقة القبول أي بمعنى قبول الفرضية البديلة. وقد استخدمت بعض الأشكال التوضيحية لإظهار مستوى الفروقات في خصائص القوى العاملة من حملة الدبلوم المتوسط محل المقارنة.

الدراسات السابقة:

استعين في إعداد هذه الدراسة بعدد من الدراسات ذات العلاقة أهمها:

١. مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الأردني، (البطيخي وأبو تايه، ٢٠٠١):

قدمت هذه الدراسة للمؤتمر الثاني لجمعية رجال الأعمال، وقد تناولت الدراسة بالوصف والتحليل فعاليات سوق العمل الأردني ومخرجات التعليم العالي من القوى البشرية المؤهلة، إلى جانب استعراض مدى التوافق بين مخرجات التعليم العالي من الموارد البشرية ومؤشرات سوق العمل الأردني من خلال تحديد مدى تأثير الزيادة في مخرجات التعليم العالي على زيادة معدلات البطالة في سوق العمل أم لا.

تحديد خصائص طلب القطاع الصناعي الخاص من الموارد البشرية في الأردن
(أيوبي، ١٩٩٨):

قدم هذا التقرير إلى المشروع الكندي الأردني المشترك والمتعلق بالمهارات الفنية التي يحتاجها سوق العمل الأردني في مجال الصناعة، وقد تناول التقرير بالتفصيل المهارات الفنية التي يحتاجها قطاع الصناعة في الأردن من خلال مسح لستة قطاعات صناعية فرعية تابعة للقطاع الخاص، وقد تناول التقرير المشكلات التي تواجه هذه القطاعات في مجال إيجاد وتوفير الكوادر والكفاءات اللازمة لعملها

وكيفية التغلب على هذه المشكلات في الحاضر والمستقبل من خلال عرض آليات للتعليم والتدريب تنسجم مع حاجات هذه الصناعات وتعمل على تحقيق المواءمة بين حاجات السوق ومخرجات مؤسسات التعليم والتدريب الأردنية.

٢. المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل الأردني(النهار، ١٩٩٨):

دراسة قدمها الباحث تيسير النهار عام ١٩٩٨ للمؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة، تناول فيها مؤشرات العرض والطلب من خلال تحليل واقع العاملين حسب النشاط الاقتصادي، والجنس والفئات العمرية، ومستوى التعليم، وقدمت الدراسة تصوراً لآلية تحقيق المواءمة بين مخرجات نظام التعليم واحتياجات سوق العمل الأردني، ومتطلبات ذلك وخصوصاً ما يتعلق بضرورة إنشاء نظام معلومات وطني خاص بتنمية الموارد البشرية، وقد اشتملت الدراسة على مسح لمؤسسات التعليم والتدريب الأردنية، وأعداد الملتحقين والخريجين والمشكلات التي يعاني منها قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني.

٣. دراسة مسح الموارد البشرية المتاحة وحاجات التنمية من هذه الموارد في المستقبل (المركز الوطنية لتنمية الموارد البشرية، ٢٠٠٢):

عرضت هذه الدراسة مسحاً شاملاً للقوى العاملة الأردنية وحددت خصائصها المهنية والتعليمية والقطاعية، بالإضافة لدراسة الإنتاجية المتوسطة في المؤسسات على المستوى القطاعي وعلى مستوى الاقتصاد الكلي، وقدرت الدراسة قيمة الإنتاج الحالي والمتوقع للمؤسسات للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ بعد تحديد الكيان القانوني لملكيتها وطبيعة أنشطتها الاقتصادية إلى جانب ذلك تناولت الدراسة بالتحليل احتياجات الاقتصاد الأردني من قوه العمل حسب التخصص والمؤهلات العلمية والمستويات المهنية والنشاطات الاقتصادية.

الدراسات المشار إليها أعلاه لم تتناول بشكل مباشر تحليل تباين خصائص القوى العاملة في إقليم الجنوب للمملكة الأردنية الهاشمية (منطقة هذه الدراسة)،

وكانت في معظمها على المستوى الكلي لتشمل الأقاليم الثلاث في الأردن دون إجراء مقارنات لخصائص وتوزيع القوى العاملة جغرافياً، كما كان تركيزها على جوانب احتياجات الاقتصاد الأردني من قوة العمل ككل في الأردن حسب التخصصات والمؤهلات التعليمية لمختلف المستويات ومعدلات البطالة والخصائص الاقتصادية والديموغرافية لنتائج بعض المسوح كالعمالة والبطالة والاستخدام وغيرها.

لم تكن أهداف هذه الدراسات محددة بمنطقة معينة ولمستوى معين من التعليم كما في هذه الدراسة التي تناولت بالتحليل التباين في خصائص القوى العاملة في إقليم الجنوب من حملة الدبلوم المتوسط ومقارنتها بالقوى العاملة على مستوى المملكة ككل ولنفس الخصائص المدروسة. وذلك لبيان خصوصية إقليم الجنوب من حيث قطاعات العمل والأنشطة الاقتصادية وأجور العاملين وتخصصاتهم التعليمية ومدة تعطلهم عن العمل وتوزيعهم الجغرافي حسب الجنس لزيادة المواءمة بين المعروض والمطلوب كماً ونوعاً من القوى العاملة ممن هم في مستوى الدبلوم المتوسط.

أولا :خصائص المشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب والمملكة:

أ- إجمالي المشتغلين من حملة الدبلوم :

يشكل حملة الدبلوم المتوسط المشتغلون في إقليم الجنوب نسبة ٨,١% من مجمل حملة الدبلوم المتوسط المشتغلين على مستوى المملكة، ويقدر مجمل عددهم نحو ٧٧٢٣ مشتغلاً. وقد لوحظ أن نسب المشتغلين تباينت من محافظة لأخرى داخل الإقليم، حيث جاءت محافظة الكرك في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥,٩% من مجمل حملة الدبلوم المشتغلين في الإقليم، تليها محافظات معان بنسبة ٢٢,٢% والطفيلة ٢٠,٦% والعقبة بنسبة ٢١,٣%.

فيما تبين بأن توزيع نسب المشتغلين في المحافظات لم يأخذ التوزيع نفسه لنسب السكان فيها، حيث تقل نسبة المشتغلين مقارنة بنسبة السكان في جميع محافظات إقليم الجنوب باستثناء محافظة الطفيلة التي تصل فيها نسبة المشتغلين ٢٠,٦% مقارنة بنسبة السكان ١٦,٣%. مما يدل ذلك على أن توزيع السكان ليس هو العامل الوحيد في تباين أعداد المشتغلين، وربما كان تأثير الأنشطة الاقتصادية

القائمة أكبر في تحديد الكم والنوع المطلوب والمعروض من القوى العاملة في كل محافظة من محافظات الجنوب (جدول ١).

(جدول ١)
التوزيع النسبي للمشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط
حسب المحافظة في إقليم الجنوب لعام ٢٠٠٠

المحافظة	نسبة المشتغلين %	نسبة السكان %
الكرك	٣٥,٩	٣٧,١
الطفيلة	٢٠,٦	١٦,٣
معان	٢٢,٢	٢٤
العقبة	٢١,٣	٢٢,٦
إقليم الجنوب	١٠٠	١٠٠

عمل الباحثين عن: دائرة الإحصاءات العامة، مسح الاستخدام-بيانات غير منشورة، عمان، ٢٠٠٠.

ب- المشتغلون حسب الجنس :

بلغت نسبة المشتغلين الذكور من حملة الدبلوم المتوسط نحو ٤٧% من إجمالي المشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط في الإقليم، وهذه النسبة اقل من مثيلتها على مستوى المملكة، والتي تبلغ ٥٥%، وأما على مستوى المحافظات داخل الإقليم، فيلاحظ أن هذه النسبة تختلف من محافظة لأخرى فهي تبلغ ٣٣% من إجمالي المشتغلين من حملة الدبلوم في محافظة الكرك، ونحو ٥٧,٢%، ٤٩,١%، ٥٨,١%، في محافظات الطفيلة ومعان والعقبة على التوالي.

أما نسبة الإناث المشتغلات في إقليم الجنوب فهي أعلى من النسبة على مستوى المملكة مقارنة بإجمالي المشتغلين لديهم، حيث ترتفع بشكل كبير في محافظتي الكرك ومعان لتصل إلى ٦٧%، ٥٠,٩% على التوالي (جدول ٢).

(جدول ٢)

التوزيع النسبي للمشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب الجنس والمحافظة في إقليم الجنوب والمملكة لعام ٢٠٠٠

البيـــان	ذكـور %	إناث %	المجموع
الكرك	٣٣	٦٧	١٠٠
الطفيلة	٥٧,٢	٤٢,٨	١٠٠
معان	٤٩,١	٥٠,٩	١٠٠
العقبة	٥٨,١	٤١,٩	١٠٠
إقليم الجنوب	٤٧	٥٣	١٠٠
المملكة	٥٥	٤٥	١٠٠

عمل الباحثين عن: دائرة الإحصاءات العامة، مرجع سابق، ٢٠٠٠.

ج-المشتغلون من حملة الدبلوم المتوسط حسب الأجر الشهري :

بلغ متوسط الأجر الشهري للمشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب نحو ٢٣٦ ديناراً شهرياً، ويلاحظ أن متوسط الأجر الشهري يختلف من محافظة لأخرى داخل الإقليم وهذا المتوسط أعلى من مثيله على مستوى المملكة، والذي يبلغ نحو ٢٢٦ ديناراً. حيث يزيد متوسط الأجر الشهري للذكور في إقليم الجنوب (٢٨٥ ديناراً) عن مثيله على المستوى الكلي في المملكة (٢٦٢ ديناراً). وكذلك يزيد متوسط الأجر الشهري للإناث في إقليم الجنوب (١٩٧ ديناراً) عن مثيله على المستوى الكلي في المملكة (١٨٦ ديناراً).

فيما كان متوسط الأجر الشهري ككل في محافظة الطفيلة نحو ٢٦٦ ديناراً وفي محافظة العقبة نحو ٢٢٧ ديناراً وفي محافظة الكرك ٢٣٥ ديناراً، وفي المرتبة الأخيرة محافظة معان ٢٢١ ديناراً، مع ملاحظة أن متوسط الأجور للمشتغلين من الذكور أعلى من مثيلتها للإناث على مستوى المملكة والإقليم والمحافظات في الإقليم نفسه (جدول ٣).

(جدول ٣)
متوسط الأجر الشهري للمشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب الجنس و المحافظة في إقليم الجنوب و المملكة لعام ٢٠٠٠

البيــان	ذكـور	إناث	المجموع
الكرك	٢٨٢	٢٠٩	٢٣٥
الطفيلة	٣٠٨	٢٠٨	٢٦٦
معان	٢٨٢	١٨٣	٢٢١
العقبة	٢٦٩	١٧٥	٢٢٧
إقليم الجنوب	٢٨٥	١٩٧	٢٣٦
المملكة	٢٦٢	١٨٦	٢٢٦

عمل الباحثين عن: دائرة الإحصاءات العامة، مرجع سابق، ٢٠٠٠.

د- المشتغلون من حملة الدبلوم المتوسط حسب النشاط الاقتصادي:

تفيد بيانات مسح الاستخدام عام ٢٠٠٠ بأن مجمل المشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب يتوزعون على خمسة أنشطة اقتصادية رئيسه هي: نشاط التعليم بنسبة مرتفعة وصلت إلى نحو ٧١,٦% يليها التعدين والصناعة التحويلية بنسبة ٨.% ومن ثم النقل والتخزين والاتصالات بنسبة ٥,٣% وثم تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات وما إليها من أنشطة بنسبة ٤,٥% والصحة والعمل الاجتماعي بنسبة ٣,٤% وباقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى مجتمعة بنسبة ٦,٧%.

فيما كان مجمل المشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب الأنشطة الاقتصادية على مستوى المملكة يتوزعون على ثمانية أنشطة اقتصادية جاء قطاع

التعليم في المرتبة الأولى بنسبة ٤١,٧%، ثم تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات وما إليها بنسبة ١٠,٩% والصحة والعمل الاجتماعي بنسبة ٩,٨% والتعدين والصناعة التحويلية بنسبة ٩% والإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي بنسبة ٢٧,٨%، ثم النقل والتخزين والاتصالات بنسبة ٥,٤% والوساطة المالية بنسبة ٤,٦% والأنشطة العقارية والايجارية وأنشطة المشاريع التجارية بنسبة ٢٣,٣% وفي باقي الأنشطة الأخرى بنسبة ٧,٥%.

وحيث تتميز كل محافظة عن غيرها بتركز نشاط اقتصادي فيها، ففي محافظة الطفيلة كان قطاع التعدين والصناعة التحويلية مستحوذاً على اكثر من ٩٥% من حملة الدبلوم المتوسط المشتغلين في إقليم الجنوب، وفي محافظة العقبة متميزة بنشاط النقل والتخزين والاتصالات، الذي استحوذ على اكثر من ٨٥% من مجمل حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب، وفي محافظة معان هيمن نشاط تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات حيث يعمل فيه اكثر من ٦٥% من مجمل حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب، بينما في محافظة الكرك فاستحوذ نشاط الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي على ما نسبة ٥٥% من مجمل حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب، أما بخصوص نسب توزيع المشتغلين في التعليم فكانت متساوية تقريباً في جميع المحافظات (جدول ٤).

(جدول ٤)
التوزيع النسبي لحملة الدبلوم المتوسط المشتغلين في إقليم الجنوب والمملكة حسب المحافظة والنشاط الاقتصادي لعام ٢٠٠٠.

النشاط الاقتصادي	الكرك	الطفيلة	معان	العقبة	الجنوب	المملكة
التعدين و الصناعة التحويلية	0.4	39.3	0.4	0.7	8.5	9.0
إمدادات الكهرباء و الغاز و إمدادات المياه	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	1.9
الإنشاءات	1.0	0.1	0.5	1.0	0.7	1.9

تجارة الجملة و التجزئة و إصلاح المركبات ذات المحركات و الدراجات النارية و السلع الشخصية الأخرى	3.5	0.3	12.1	2.2	4.5	10.9
الفنادق و المطاعم	0.1	0.0	4.3	6.9	2.5	2.1
النقل و التخزين و الإتصالات	0.1	0.0	3.4	21.4	5.3	5.4
الوساطة المالية	0.1	0.0	0.0	0.1	0.1	4.6
الأنشطة العقارية و الإجارية و أنشطة المشاريع التجارية	1.0	0.2	0.7	0.4	0.6	3.3
الإدارة العامة و الدفاع و الضمان الإجتماعي الإجباري	3.8	1.0	1.7	2.4	2.5	7.8
التعليم	85.9	57.9	76.4	55.6	71.6	41.7
الصحة و العمل الإجتماعي	3.2	1.2	0.6	8.9	3.4	9.8
أنشطة المجتمعية و الإجتماعية و الشخصية الأخرى	0.9	0.0	0.0	0.3	0.4	1.5
المجموع الكلي	100	100	100	100	100	100

عمل الباحثين عن: دائرة الإحصاءات العامة، مرجع سابق، ١٩٩٩.

وبالنظر إلى توزيع المشتغلين حسب الجنس في إقليم الجنوب نجد ما يقارب ٩٥% من الإناث يمارسن أعمالهن في نشاطين اثنين هما: التعليم والصحة والعمل الاجتماعي وبالمقابل نجد نسبة الإناث اللواتي يمارسن أعمالهن في هذين النشاطين على مستوى المملكة وصلت إلى ٧٧,٨%، أي أن توزيعهن على باقي الأنشطة الاقتصادية كان بنسبة أكبر من توزيع الإناث في إقليم الجنوب، أما بخصوص الذكور فاستحوذ نشاط التعليم على نسبة ٥١,٣% من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب مقابل ما نسبته ٢٢,٥% على مستوى المملكة، حيث أظهرت البيانات بأن نشاط التعليم استحوذ على نسب مرتفعة كانت في محافظة الكرك بنحو ٨٥,٩% وفي

محافظة الطفيلة بنحو ٥٧,٩% وفي محافظة معان بنحو ٧٦,٤% وفي محافظة العقبة بنحو ٥٥,٦%، كما هو مبين في الجدول ٥.

(جدول ٥)

التوزيع النسبي لحملة الدبلوم المتوسط المشتغلين في إقليم الجنوب والمملكة حسب الجنس والنشاط الاقتصادي لعام ٢٠٠٠.

النشاط الاقتصادي / الجنس	إقليم الجنوب %			المملكة %		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
التعدين والصناعة التحويلية	١٦,٩	١,٠	٨,٥	١٤,١	٢,٧	٩,٠
إمدادات الغاز والكهرباء والمياه	٠،٠	٠،٠	٠,٠	٣,٢	٠,٣	١,٩
الإنشاءات	١,٥	٠,٠	٠,٧	٣,٠	٠,٦	١,٩
تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدرجات النارية والسلع الشخصية الأخرى	٨,١	١,٢	٤,٥	١٧,٣	٣,١	١٠,٩
النقل والتخزين والاتصالات	١٠,٦	٠,٧	٥,٣	٧,٦	٢,٨	٥,٤

تابع (جدول ٥)

الفنادق والمطاعم	٥,٠	٠,٣	٢,٥	٣,٥	٠,٣	٢,١
الوساطة المالية	٠,١	٠,١	٠,١	٥,٦	٣,٣	٤,٦
الأنشطة العقارية ولأجاريه وأنشطة المشاريع التجارية	١,٠	٠,٤	٠,٦	٣,٥	٣,٠	٣,٣
الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإجباري	٣,٤	١,٦	٢,٥	١٠,١	٥,٠	٧,٨
التعليم	٥١,٣	٨٩,٥	٧١,٦	٢٢,٥	٦٥,٣	٤١,٧
الصحة والعمل الاجتماعي	٢,١	٤,٦	٣,٤	٧,٦	١٢,٥	٩,٨

تباين خصائص القوى العاملة من حملة الدبلوم المتوسط

الأنشطة المجتمعية والاجتماعية والشخصية الأخرى	٠,٢	٠,٦	٠,٤	١,٩	١,١	١,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

عمل الباحثين عن: دائرة الإحصاءات العامة، مرجع سابق، ٢٠٠٠.

هـ- المشتغلون من حملة الدبلوم المتوسط حسب قطاع العمل:

تشير البيانات بأن نسبة المشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط في القطاع العام (الحكومي) في إقليم الجنوب نحو ٨٨,٩% فيما تصل في القطاع الخاص (غير الحكومي) إلى نحو ١١,١ %، بالمقابل نجد أن نسبة المشتغلين في القطاع العام على مستوى المملكة نحو ٥٩,٤%، وفي القطاع الخاص بنحو ٤٠,٦%، لذلك فأن نسبة المشتغلين في القطاع العام في إقليم الجنوب أعلى من مثيلتها على مستوى المملكة بدرجة كبيرة وفي جميع محافظات الإقليم دون استثناء، مما يدل على أن فرص التوظيف (العمل) التي يوفرها القطاع الخاص في إقليم الجنوب منخفضة جداً مقارنة بالفرص الوظيفية التي يوفرها هذا القطاع في باقي أقاليم ومحافظات المملكة الأخرى. وربما يعود السبب كما تبين من نسب توزيع المشتغلين في إقليم الجنوب حسب الأنشطة الاقتصادية بأن معظم المشتغلين كانوا يتركزون في الأنشطة التي تدار من قبل الوزارات والمؤسسات الحكومية، والتي من أهمها التعليم والصحة والتعدين والإدارة العامة، وكان التركيز بشكل مرتفع جداً بالنسبة للمشتغلات الإناث في هذه القطاعات، كما أن إقليم الجنوب يفتقر للاستثمارات والأنشطة الاقتصادية المملوكة من قبل القطاع الخاص باستثناء العقبة التي تشتهر عن باقي المحافظات، إذ تزيد فيها الاستثمارات والأعمال التي تتبع القطاع الخاص في مجالات السياحة والفندقة والنقل البحري، وتشكل المنفذ الوحيد للأردن على البحر.

يتضح مما سبق، بأن القطاع العام الحكومي كان مسؤولاً عن استيعاب نسبة مرتفعة جداً من المشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط في جميع محافظات إقليم الجنوب، حيث وصلت في محافظة الطفيلة نحو ٩٧,٧% وفي محافظة الكرك بنحو ٩٢,٢%، وفي محافظة معان بنحو ٨٩,٦%، وفي محافظة العقبة نحو ٧٣,٥%، خاصة أن نسبة الوظائف التي توفرها استثمارات القطاع الخاص في المجالات الصناعية والسياحية والاتصالات والنقل والخدمات الأخرى ما تزال متدنية في هذا الإقليم مقارنة بإقليمي الوسط والشمال في الأردن (جدول ٦).

(جدول ٦)

التوزيع النسبي للمشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب قطاع العمل والمحافظة في إقليم الجنوب والمملكة لعام ٢٠٠٠.

البيـان	الكرك	الطفيلة	معان	العقبة	إقليم الجنوب	المملكة
القطاع العام%	٩٢,٢	٩٧,٧	٨٩,٦	٧٣,٥	٨٨,٩	٥٩,٤
القطاع الخاص%	٧,٨	٢,٣	١٠,٤	٢٦,٥	١١,١	٤٠,٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

عمل الباحثين عن: دائرة الإحصاءات العامة، مرجع سابق، ٢٠٠٠.

كما افادت البيانات بأن نسبة الذكور المشتغلين في القطاع العام من مجمل حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب نحو ٤٤,٩%، وهذه النسبة اقل من مثيلتها على مستوى المملكة والتي تبلغ ٤٩,١%، فيما بلغت هذه النسبة للإناث المشتغلات

في القطاع العام نحو ٥٥,١%، وتزيد نسب الإناث المشتغلات في القطاع العام عن نسب الذكور في جميع محافظات الإقليم باستثناء محافظة الطفيلة.

وكذلك نجد أيضا بأن نسب الإناث المشتغلات في القطاع الخاص أعلى من نسب الذكور بشكل ملحوظ في جميع المحافظات باستثناء محافظة معان التي تنخفض فيها نسبة تشغيل الإناث بدرجة كبيرة لتصل إلى نحو ١٠,٨% فقط مقارنة بنسب ٨٠,٦%، ٥٩,٣%، ٥٤,١% في محافظات الطفيلة والعقبة والكرك على التوالي (جدول ٧).

(جدول ٧)
التوزيع النسبي للمشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب قطاع العمل والمحافظة والجنس في إقليم الجنوب والمملكة لعام ٢٠٠٠.

القطاع / الجنس	الكرك المحافظة		الطفيلة		معان		العقبة		الجنوب		المملكة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
القطاع العام%	٣١,٢	٦٨,٨	٥٨	٣٢	٤٠,٤	٥٩,٦	٦٢,١	٢٧,٩	٤٤,٩	٥٥,١	٤٩,١	٥٠,٩
القطاع الخاص%	٤٥,٩	٥٤,١	١٩,٤	٨٠,٦	٨٩,٢	١٠,٨	٤٠,٧	٥٩,٣	٥٠,٩	٤٩,١	٥٧,٤	٤٢,٦
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

عمل الباحثين عن: دائرة الإحصاءات العامة، مرجع سابق، ٢٠٠٠.

ثانيا :خصائص المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط:

تشكل نسبة المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب نحو ١٠% من مجمل المتعطلين عن العمل في المملكة، فيما تشكل نسبة المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب نحو ١٩,٨% من مجمل حملة الدبلوم المتوسط في الإقليم. حيث جاءت محافظة الكرك في المرتبة الأولى من حيث نسبة المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط لتبلغ نحو ٤٤% من مجمل المتعطلين عن العمل في إقليم الجنوب، تليها في المرتبة الثانية محافظتي الطفيلة ومعان بنسبة (٢١%) لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة محافظة العقبة بنسبة (١٤%)، وفيما يلي توزيع المتعطلين حسب الجنس والتخصص التعليمي ومدة التعطل عن العمل:-

أ- المتعطلون عن العمل حسب الجنس والمحافظة:

تفيد بيانات مسح العمالة والبطالة والدخل عام ٢٠٠١، بأن عدد المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب بلغ ١٨٣٣ شخصاً منهم ما نسبته ٥٤,٧% من الإناث، وكانت هذه النسبة أعلى بين صفوف الإناث المتعطلات على مستوى المملكة لتصل نحو ٦٢,١%. بالمقابل نجد بأن نسبة المتعطلين عن العمل من الذكور في إقليم الجنوب ٤٥,٣% مقارنة بنسبة ٣٧,٩% على مستوى

المملكة. كما تبين بأن نسبة الإناث المتعطلات عن العمل كانت أعلى من نسبة الذكور في إقليم الجنوب والمملكة (جدول ٨).

(جدول ٨)

التوزيع النسبي للمتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب حسب الجنس لعام ٢٠٠١

المحافظة	الإناث %	الذكور%	المجموع
الكرك	٥٠,٨	٤٩,٢	١٠٠
معان	٥٥,٨	٤٤,٢	١٠٠
الطفيلة	٥٣,٨	٤٦,٢	١٠٠
العقبة	٧١,٧	٢٨,٣	١٠٠
إقليم الجنوب	٥٤,٧	٤٥,٣	١٠٠
المملكة	٦٢,١	٣٧,٩	١٠٠

عمل الباحثان عن: دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة، بيانات غير منشورة، الأردن، ٢٠٠١.

ب- توزيع المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط حسب التخصص التعليمي:

تشير البيانات بأن نسبة المتعطلين في إقليم الجنوب من ذوي التخصصات في العلوم التجارية والإدارية والعلوم التربوية وأعداد المعلمين كانت الأعلى لتصل إلى ٣٠% و ٢٩% على التوالي، فيما كانت بنسبة أقل في تخصصات العلوم الإنسانية لتبلغ نحو ١٠% وتوزعت النسبة الباقية ٣١% على باقي التخصصات التعليمية الأخرى.

وبالنظر إلى توزيع النسب للمتعطلين عن العمل حسب التخصصات التعليمية على مستوى المملكة، نجد بأنها متوافقة بدرجة كبيرة من حيث الترتيب في نسب المتعطلين عن العمل في إقليم الجنوب، فترتفع في تخصصات العلوم التجارية والإدارية لتصل إلى ٢٧,٦% ومن ثم في تخصصات العلوم التربوية وأعداد المعلمين بنسبة ١٥,١% وفي المرتبة الثالثة تأتي تخصصات العلوم الطبية والصحية

بنسبة ١٠,٦%، وبعدها تأتي تخصصات العلوم الإنسانية بنسبة ٨,٩% وباقي التخصصات بنسبة ٣٧,٨% (تتوزع على اكثر من ١٣ تخصصاً رئيسياً لمختلف حقول الدراسة في مرحلة الدبلوم المتوسط).

ويلاحظ مما سبق بأن تركز المتعطلين كان في أربعة تخصصات تعليمية في إقليم الجنوب بنسبة ٧٧% وفي ستة تخصصات تعليمية على مستوى المملكة بنسبة ٧٧,٥%. وتبين أيضا أن نسبة المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط ممن سبق لهم العمل في إقليم الجنوب وصلت لنحو ٤٥,٨% من مجمل المتعطلين في الإقليم، وهذه النسبة أقل من مثيلتها على مستوى المملكة التي تصل لنحو ٦٢,٦%، مما قد يعني بأن فرص التوظيف المتاحة أمام العمالة من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب هي اقل بالمقارنة على مستوى المملكة، لأن نسبة الذين لم يسبق لهم العمل مرتفعة في إقليم الجنوب وتصل إلى ٥٤,٢% مقارنة بنسبة ٣٧,٤% في المملكة (جدول ٩).

(جدول ٩)

التوزيع النسبي للمتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط حسب التخصص التعليمي في إقليم الجنوب والمملكة لعام ٢٠٠١.

المحافظة / التخصص التعليمي	الكرك	معان	الطفيلة	العقبة	إقليم الجنوب%	المملكة%
العلوم التربوية وإعداد المعلمين	١١	٨,٣	٨,٢	١,٤	٢٨,٩	١٥,١
الفنون الجميلة والفنون التطبيقية	٠,٩	٠,٠	٠,٣	٠,٠	١,٢	٣,٢
العلوم الانسانية	٣,١	٣,٦	٢,١	١,٥	١٠,٣	٨,٩
العلوم الدينية واللاهوت	٤,١	١,٢	٠,٨	١,٥	٧,٥	٣,٠
العلوم الاجتماعية والعلوم السلوكية	١,٩	٠,٠	٠,٠	٠,٠	١,٩	٣,٣

العلوم التجارية والادارية	١٣,٨	٣,٣	٦,٥	٦,٧	٣٠,٢	٢٧,٦
العلوم الطبيعية	٠,٠	٠,٩	٠,٤	١,٤	٢,٦	٢,٥

تابع (جدول ٩)

الرياضيات وعلوم الكمبيوتر	٠,٩	١,٠	٠,٩	٠,٥	٣,٣	٩,٨
العلوم الطبية والصحية	٣,٢	٠,٩	٠,٠	٠,٠	٤,١	١٠,٦
الحرف والمهن والصناعات	٠,٠	٠,٥	٠,٠	١,٠	١,٦	٣,٠
العلوم الهندسية	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٥,٦
العلوم الزراعية والغابات وصيد الاسماك	٠,٠	٠,٠	٠,٦	٠,٠	٠,٦	٣,١
الاقتصاد المنزلي والعلوم المنزليه	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٤
النقل والمواصلات	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٢
مهن الخدمات	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٦
الاتصال الجماهيري والتوثيق	٣,٨	١,٣	٠,٠	٠,٠	٥,١	٢,٩
العلوم الاخرى	١,٤	٠,٠	١,٣	٠,٠	٢,٧	٠,٣
المجموع%	٤٤	٢١	٢١	١٤	١٠٠	١٠٠
نسبة المتعطلين ممن سبق لهم العمل%	١٧,٤	٦,٩	١١,٧	٩,٨	٤٥,٨	٦٢,٦
نسبة المتعطلين ممن لم يسبق لهم العمل%	٢٦,٥	١٤,١	٩,٤	٤,٢	٥٤,٢	٣٧,٤
مجموع المتعطلين %	٤٣,٩	٢١,٠	٢١,١	١٤,٠	١٠٠	١٠٠

عمل الباحثين عن: دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة-مرجع سابق، ٢٠٠١.

ج- المتعطلون عن العمل حسب مدة التعطل عن العمل بالأشهر:

تفيد البيانات بأن نسبة المتعطلين من حملة الدبلوم المتوسط لمدة تعطل ستة أشهر فأقل في إقليم الجنوب كانت بنحو ٢٩,٤% مقابل نسبة ٤٩% على مستوى المملكة، أما نسبة المتعطلين لمدة عام واحد فأكثر كانت في إقليم الجنوب أكبر من مثيلاتها على مستوى المملكة، حيث بلغت ٧٠,٦% مقابل ٥١%، مما يعني بأن المتعطلين عن العمل من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب يقضون وقتاً أطول في الحصول على العمل مقارنة بالمدة التي يقضيها المتعطلين عن العمل على مستوى المملكة، وربما يعود السبب لتدني فرص العمل المتاحة والمتولدة في إقليم الجنوب. أن ما يقارب ثلث المتعطلين في إقليم الجنوب ينتظرون مدّة تصل أكثر من عامين حتى تتاح لهم فرصة العمل بعد حصولهم على الدبلوم، فيما تبلغ هذه النسبة نحو خمس المتعطلين على مستوى المملكة.

(جدول ١٠)

التوزيع النسبي للمتعطلين عن العمل حسب مدة التعطل عن العمل والمحافظة في إقليم الجنوب والمملكة لعام ٢٠٠١.

المحافظة / مدة التعطل بالشهر	الكرك%	الطفيلة%	معان%	العقبة%	الجنوب%	المملكة%
٦	١٧,٨	٢٩,٨	٣٨,٤	٥٧	٢٩,٤	٤٩
١٢	٤١,٦	٢٢,٩	٢٨,٤	٢٩,٧	٣٣,٤	٢٧,٧
١٨	٢,٤	٦,٧	١,٨	_	٢,٩	٢,٧
٢٤	١٨,٤	٢١,٨	٢١,٦	٤،٤	١٨,١	١٠,١
٣٠	_	١,٨	_	_	٠,٤	١
٣٦	٧,٨	٧,٣	٤,٢	_	٦	٤,٨
٤٢	_	_	_	_	_	٠,٦
٤٨	١٠	٣	٣،٣	_	٥,٩	١,٧
٥٤	_	_	_	_	_	_

٦٠	—	٤,٣	٢,٣	٨،٨	٢,٥	٢,١
٦٦	—	—	—	—	—	—
٧٢	١,٩	٢,٣	—	—	١,٤	٠,٤
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

عمل الباحثين عن: دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة، مرجع سابق، ٢٠٠١.

أما على مستوى المحافظات داخل إقليم الجنوب، فنجد أن مدة التعطل لحملة الدبلوم المتوسط متباينة بين المحافظات، إذ أن ٨٦,٧% من حملة الدبلوم المتوسط يحصلون على عمل بعد مضي عام واحد على تخرجهم في محافظة العقبة، فيما تتراجع هذه النسبة إلى ٦٦,٨% في محافظة معان، ٥٩,٤% في الكرك، و ٥٢,٧% في محافظة الطفيلة، مما يدل على وجود تفاوت واضح في فرص التوظيف (العمل) المتاحة في تلك المحافظات، فجاءت محافظة العقبة -التي تحولت إلى منطقة اقتصادية حره تستقطب الاستثمارات المحلية والأجنبية- بالمرتبة الأولى، تليها محافظة معان، التي تعتبر منطقة جذب سياحي لوجود مدينة البتراء ووادي موسى.

ثالثاً : نتائج الدراسة:

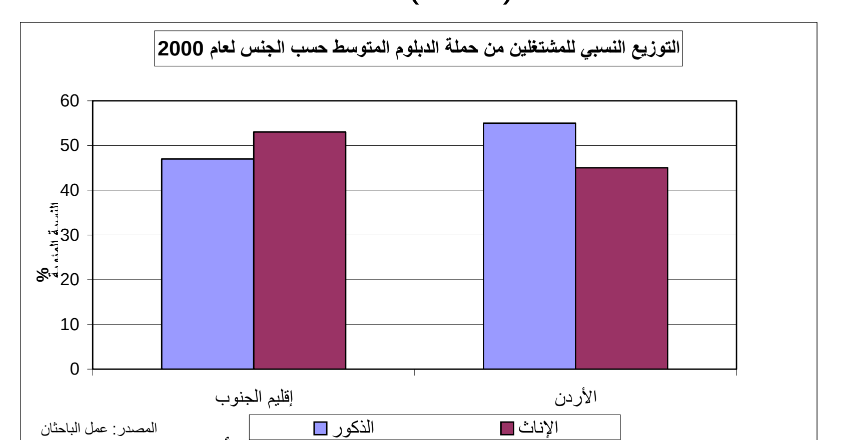
تم باستخدام اختبار كاي تربيع (χ^2) Chi-Test Square فحص فرضيات الدراسة لقبول أو رفض وجود تباين بدلالة إحصائية بين خصائص المشتغلين والمتعطلين من حملة الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب والمملكة، فتبين وجود ما يلي:

أ- التباين في خصائص المشتغلين:

١- دلت نتائج تحليل تباين التوزيع النسبي للمشتغلين حسب الجنس في إقليم الجنوب والمملكة، بأن قيمة (χ^2) المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية والتي تعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي دلت على وجود

التباين بدلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)، كما هو واضح في الشكل رقم ٢.

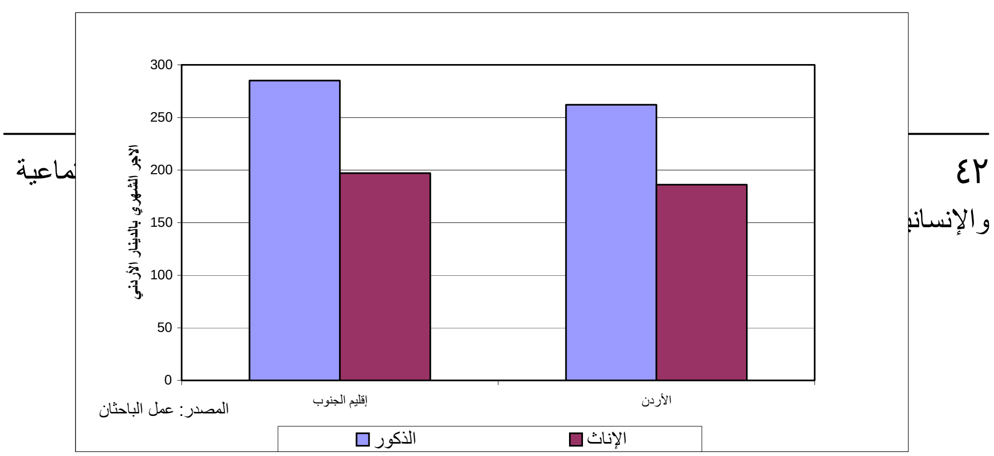
(شكل ٢)



٢- دلت نتائج تحليل تباين التوزيع النسبي للمشتغلين حسب الأجر الشهري في إقليم الجنوب والمملكة، بأن قيمة ($\chi 2$) المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية والتي تعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي دلت على وجود التباين بدلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)، خاصة بين الذكور بدرجة أكبر من الإناث في إقليم الجنوب والمملكة، كما هو واضح في الشكل رقم ٣.

(شكل ٣)

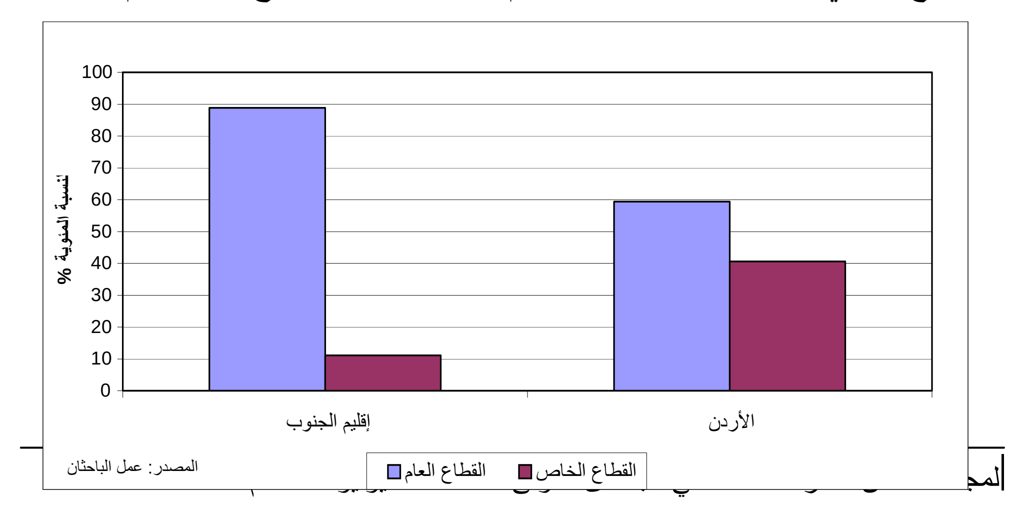
التوزيع النسبي للمشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب الأجر الشهري لعام ٢٠٠٠



٣- دلت نتائج تحليل تباين التوزيع النسبي للمشتغلين حسب قطاع العمل في إقليم الجنوب والمملكة، بأن قيمة (χ^2) المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية والتي تعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي دلت على وجود تباين كبير بدلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)، حيث كانت نسبة تركز المشتغلين في إقليم الجنوب بالأعمال التي تتبع القطاع العام (الحكومي) بعكس نسبة تركزهم في باقي أقاليم المملكة التي ينشط فيها دور القطاع الخاص بتوفير الفرص الوظيفية، كما هو واضح في الشكل رقم ٤.

(شكل ٤)

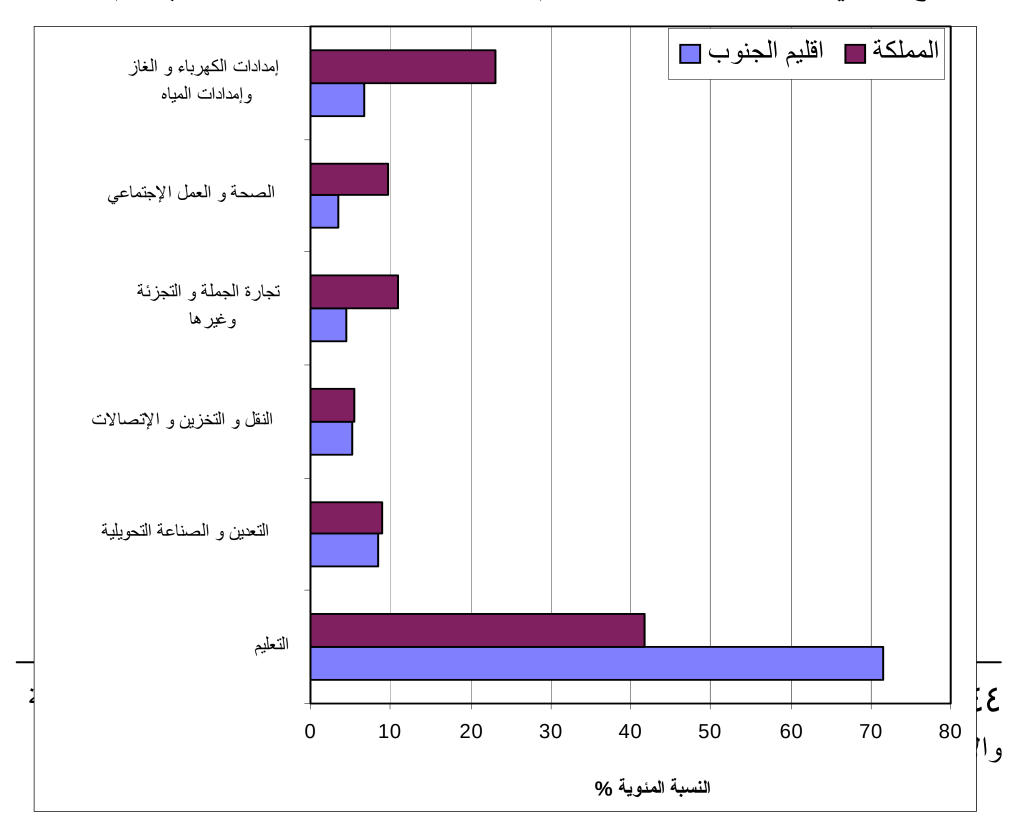
التوزيع النسبي للمشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب قطاع العمل لعام ٢٠٠٠



٤- دلت نتائج تحليل تباين التوزيع النسبي للمشتغلين حسب النشاط الاقتصادي في إقليم الجنوب والمملكة، بأن قيمة (χ^2) المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية والتي تعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي دلت على وجود تباين بشكل كبير بدلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)، حيث برز ذلك التباين في ارتفاع نسبة المشتغلين في التعليم لتصل لنحو ٧١,٦% في إقليم الجنوب مقارنة بنسبة ٤١,٧% على مستوى المملكة، كما هو واضح في الشكل رقم ٥.

(شكل ٥)

التوزيع النسبي للمشتغلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب النشاط الاقتصادي لعام ٢٠٠٠

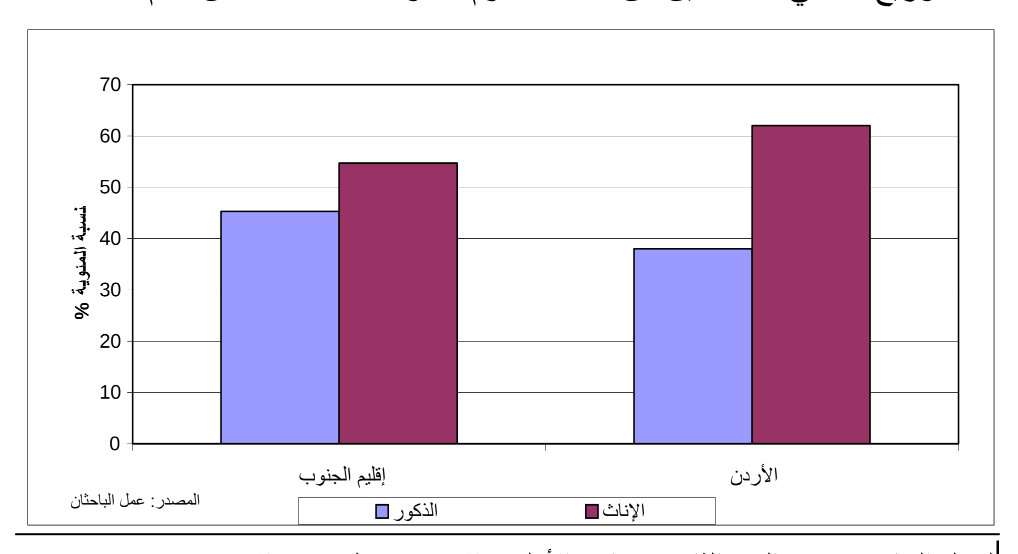


ب- التباين في خصائص المتعطلين:

١- دلت نتائج تحليل تباين التوزيع النسبي للمتعطلين حسب الجنس في إقليم الجنوب والمملكة، بأن قيمة (χ^2) المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية والتي تعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي دلت على وجود التباين بدلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)، كما هو واضح في الشكل رقم ٦.

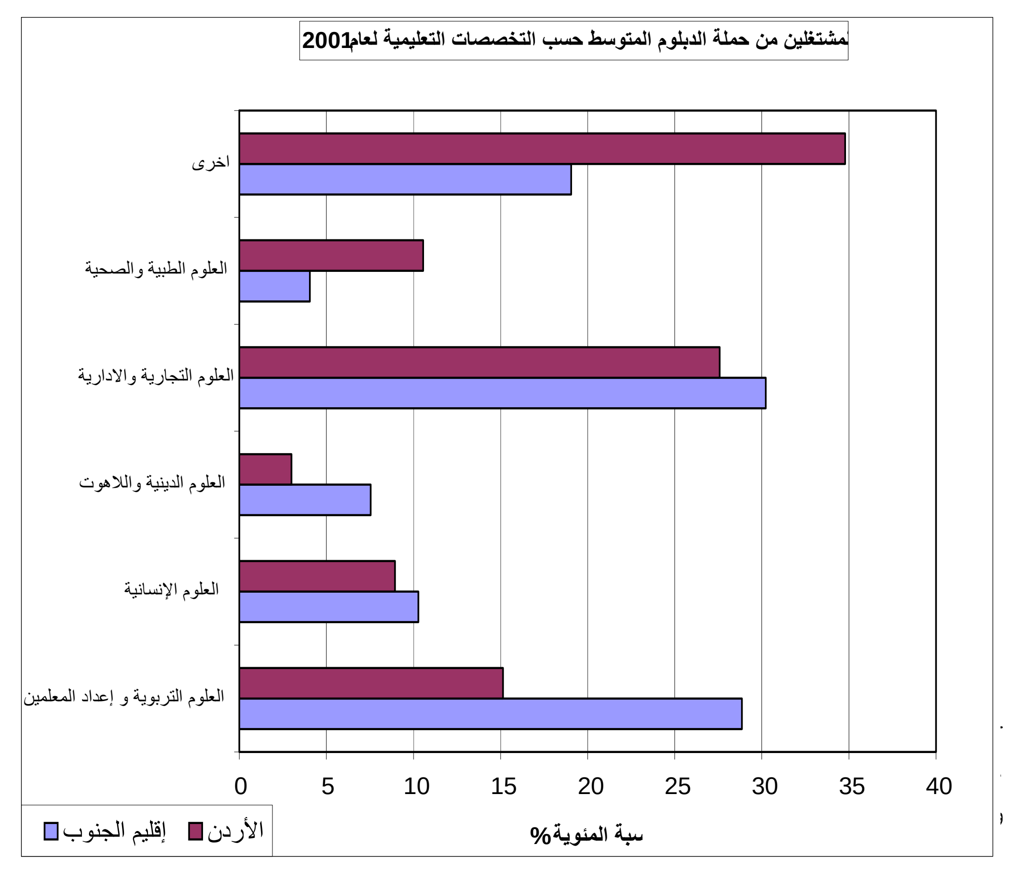
(شكل ٦)

التوزيع النسبي للمتعطلين من حملة الدبلوم المتوسط حسب الجنس لعام ٢٠٠١



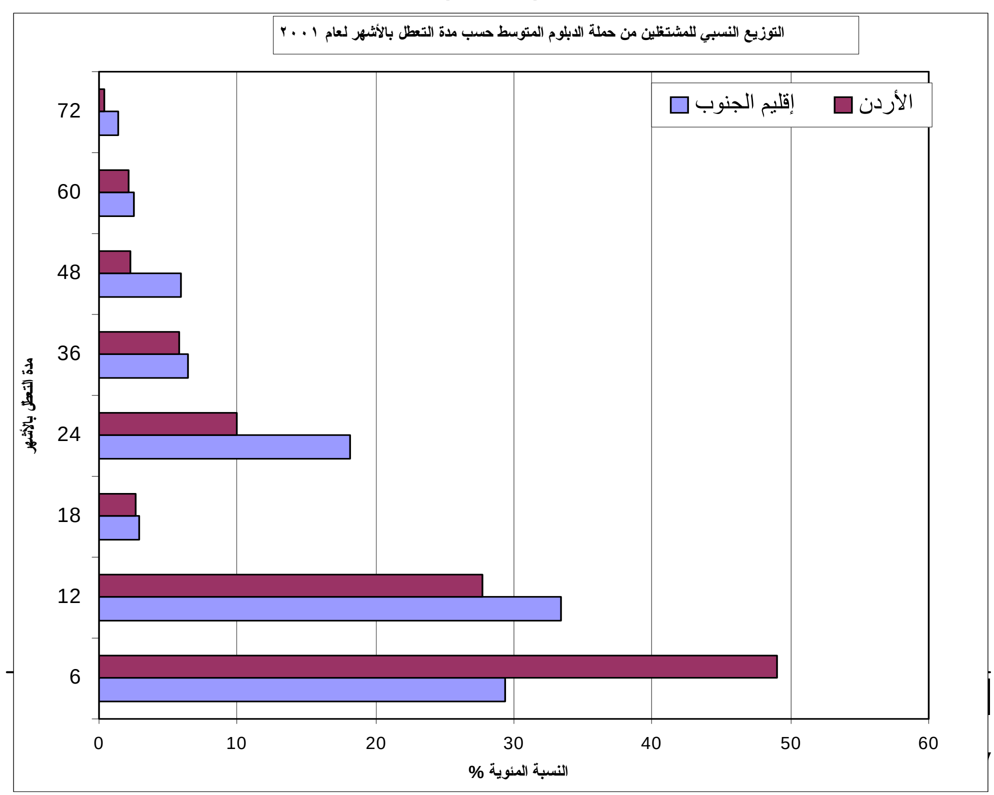
٢- دلـت نتـائج تحليـل تبـاين التوزيـع النـسبي للمتعطلـين حـسب التخصـصات التعليمية في إقليم الجنوب والمملكة، بأن قيمة (χ^2) المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية والتي تعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلـة التـي دلت على وجود التبـاين بدلالـة إحصائية عند مستوى معنويـة (٥%)، كمـا هو واضح في الشكل رقم ٧.

(شكل ٧)



٣- دلت نتائج تحليل تباين التوزيع النسبي للمتعطلين حسب مدة التعطل عن العمل في إقليم الجنوب والمملكة، بأن قيمة (χ^2) المحسوبة كانت اكبر من قيمتها الجدولية والتي تعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي دلت على وجود التباين بدلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٥%)، كما هو واضح في الشكل رقم ٨.


(شكل ٨)



يتضح مما سبق بأن خصائص القوى العاملة في إقليم الجنوب من حملة الدبلوم المتوسط تتباين بدلالة معنوية عن خصائص القوى العاملة على المستوى الكلي في المملكة الأردنية الهاشمية، وربما كان ذلك ناتجاً بسبب محدودية فرص العمل للعاملين من خريجي الدبلوم المتوسط التي يوفرها القطاع الخاص من حيث نوعية المهن المطلوبة، وأن التخصصات التعليمية تحتاج إلى مراجعة شاملة تكون أكثر استجابة لمتطلبات واحتياجات أصحاب الأعمال تأخذ بعين الاعتبار النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة بحيث تكون منسجمة مع الأنشطة الاقتصادية التي يتركز فيها العاملون، وذلك للحد من معدلات البطالة بين صفوفهم وتراعي تباين خصائصهم عن باقي الأقاليم الأخرى في الوسط والشمال للمملكة الأردنية الهاشمية.

رابعاً : التوصيات:

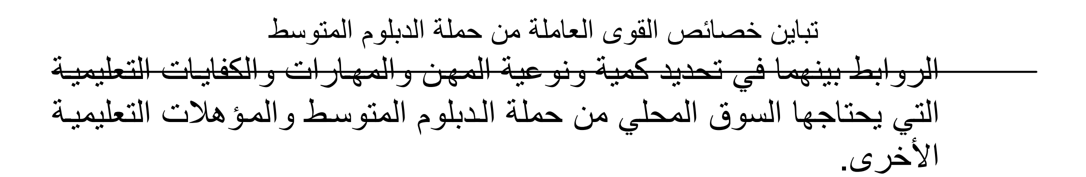
بناء على ما تقدم من نتائج فان الدراسة توصي بما يلي:

١. تشجيع الاستثمار في المشاريع التنموية العائدة للقطاع الخاص في إقليم الجنوب من أجل زيادة الفرص الوظيفية التي يوفرها هذا القطاع، وكذلك زيادة دوره في استيعاب العاملين من حملة الدبلوم المتوسط، مما سيترتب عليه مشاركة القطاع الحكومي في التوظيف وتقليل نسب البطالة وتنويع الانشطة الاقتصادية المتاحة وبالتالي زيادة الاجور للمشتغلين، وتنفيذ هذه التوصية سيساهم في تقليل التباين في خصائص القوى العاملة في اقليم الجنوب مقارنة بخصائص باقي القوى العاملة على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية.

٢. إعادة النظر في البرامج التعليمية لمستوى الدبلوم المتوسط في إقليم الجنوب بحيث تتناسب مع حاجة سوق العمل الفعلية في مختلف الأنشطة الاقتصادية السائدة في إقليم الجنوب، وبما يضمن توفير الكفاءات بالكم والنوع المطلوب ليعمل على جذب استثمارات جديدة للإقليم.

٣. وضع خطة استراتيجية لتطوير برامج التعليم المتوسط التي تدرس في جميع كليات المجتمع الموجودة في إقليم الجنوب، وبما يلبي احتياجات ومتطلبات السوق المحلي وما يطرأ عليه من مستجدات عالمية، والتركيز على المهن والتخصصات التقنية والتطبيقية مع تعزيز فكرة تحويل بعض برامج هذه الكليات إلى برامج البكالوريوس والماجستير للتخفيف ما أمكن من مشكلة البطالة بين صفوف القوى العاملة من خريجي الدبلوم المتوسط.

٤. تفعيل الدور المؤسسي (النقابات، الجمعيات، مجالس الشركات والمؤسسات الصناعية،..) للمشاركة مع المؤسسات التعليمية في إقليم الجنوب لزيادة



~~الروابط بينهما في تحديد كمية ونوعية المهن والمهارات والكفايات التعليمية~~
التي يحتاجها السوق المحلي من حملة الدبلوم المتوسط والمؤهلات التعليمية الأخرى.

المراجــــع:

أ- العربية:

١- أبو السندس ،جهاد، أثر العمالة الوافدة في الاقتصاد الأردني، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، ٢٠٠٠، ص٣٢
٢- ألهوني ، علي، ومحمد كعيبة، أسس نظرية اقتصاديات العمل، منشورات مركز العلوم الاقتصادية، بنغازي، ١٩٩٤، ص٨.
٣- البطيخي أنور وسلطان ابو تايه، مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الأردني- ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الثاني لجمعية رجال الأعمال الأردنيين، عمان، ٢٠٠١.
٤- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، مسح الموارد المتاحة وحاجات التنمية من هذه الموارد في المستقبل، عمان ٢٠٠٢.
٥- النهار ، تيسير، المواءمة بين مخرجات نظام التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل من العمالة ودور المعلومات في التخطيط للموارد البشرية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة، عمان ١٩٩٨.
٦- جامعة البلقاء التطبيقية. التقرير الإحصائي السنوي. دائرة المعلومات والتخطيط التقني. الأردن. العام الدراسي ٢٠٠١ /٢٠٠٢.
٧- دائرة الإحصاءات العامة، مسح الاستخدام، بيانات غير منشورة، عمان، ٢٠٠٠.
٨- دائرة الإحصاءات العامة، مسح العمالة والبطالة، بيانات غير منشورة، عمان، ٢٠٠١.

ب- الأجنبية:

9- Zaki Ayoubi, Identifying the Demand by the Private Industrial Sector In Jordan for Human Resources knowledge, Skills, Abilities and Attitudes, Association of Canadian Community Colleges, Amman 1998.